قال بن معين لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئا فهو مرسل من جهته وإنما يسند من طريق محمد بن سيرين فإنه سمع من أبي هريرة قيل ليحيى بن سعيد إن في بعض حديث الحسن سمعت أبا هريرة قال ليس بشيء ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب قال البخاري حدثني حيوة بن شريح ثنا ضمرة عن السري بن يحيى قال مات الحسن سنة عشر ومائة قبل بن سيرين بمائة يوم قال عثمان ثنا بن إدريس عن شعبة عن أبي رجاء قلت للحسن متى خرجت عن المدينة قال عام صفين قلت فمتى احتلمت قال عام صفين أخرج البخاري عنه في الكسوف وغير موضع عن أبي بكرة وأنكر أبو الحسن الدارقطني ويحيى بن معين أن يكون الحسن سمع من أبي بكرة وذكر أبو الحسن أن الأحنف بن قيس بينهما واحتج بحديث أخرجه البخاري عن عبد ا بن عبد الوهاب ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليلة من ليالي الفتنة فاستقبلني